

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك أن اللغة العربية بلغت أوج مجدها وارتفعت في عهد الإسلام لأنها أصبحت جزءا من الدين , وفي عهد النبوة وصدر الإسلام أخذ الناس يهتمون بالعربية كثيرا ويحرصون عليها لأنها لغة القران والدين والرسول الصادق الأمين. واللغة العربية تعلم في جميع المدارس والمعاهد الدينية في العالم الإسلامي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية و إنما يستعملها الإنسان وسيلة في تعليم علوم العامة وعلوم الدين ولها صفات خاصة لمخارج الحروف عند نطقها وكذلك أن اللغة العربية تحتاج إلى تدريب اللسان والتمرين في استعمالها يوميا ليحصل المتعلم على نطق الحروف العربية نطقا صحيحا وفصيحا.¹

في هذا الوقت أصبحت اللغة العربية ضرورة للمسلمين ، ولا سيما شعب إندونيسيا وعموما جميع المسلمين في العالم للدراسة ، واللغة العربية هي

¹ Lisanuna, Volume 7 , No 2 (Juli-Desember 2017). 237-238. "المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين", محمدأبيدي ياني

لغة يجب أن تكون موجودة في مؤسسات التربية الإسلامية. اللغة العربية مهمة جدا لإتقانها لأن اللغة العربية تحتل موقعا استراتيجيا في تربية الإسلامية.

اللغة العربية هي نظام يتكون من جوانب مختلفة من المهارات الرئيسية فيها. تشمل جوانب المهارة الرئيسية مهارات الاستماع , الكلام , القراءة والكتابة. المهارات الأربع هي مهارات القراءة المتسلسلة والمرتبطة بالأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية ، وسيتمكنون اللغة العربية بسهولة إذا بدأ بممارسة هذه المهارات بالتسلسل بدءًا من الاستماع إلى مهارات الكتاب. سيجد صعوبة في امتلاك القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح إذا تعلمها عن طريق تجاهل المهارات المنهجية التي يجب إتقانها.².

في تعلم اللغة العربية ، من الضروري استخدام أدوات للتعلم في شكل كتب ووسائل ومواد تعليمية وغيرها. كل ذلك لدعم التعلم والمساعدة في تسهيله خاصة المواد التعليمية كدليل التعلم.

² Muhammad Toha, “ Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Manajemen Berbasis Sekolah”, *Okara*, Vol 1 No 7 (Mei, 2012). 82.

هناك العديد من المعاني حول المواد التعليمية التي طرحها الممارسون وخبراء التعليم ، ولكن من حيث المبدأ هي نفسها أن المواد التعليمية هي مواد مرتبة بطريقة كاملة ومنهجية بناءً على مبادئ التعلم التي يستخدمها المعلمون والتلاميذ في عملية التعلم. تعتبر المواد التعليمية منهجية مما يعني أنها مرتبة لتسهيل تعلم التلاميذ. إلى جانب ذلك ، تعتبر المواد التعليمية أيضاً فريدة ومحددة. تعني الوسائل الفريدة أن المواد التعليمية تُستخدم فقط لأهداف معينة وفي بعض عمليات التعلم ، والوسائل المحددة يتم تصميم محتويات المواد التعليمية بطريقة تؤدي فقط إلى تحقيق كفاءات وأهداف محدد.³

وفقاً للمعلومات الواردة أعلاه ، فإن المواد التعليمية هي مواد مرتبة بدقة من البداية إلى النهاية والتي يستخدمها المعلمون والتلاميذ كدليل تعليم.

وكشف ماجد أن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في القيام بأنشطة التدريس والتعلم. يمكن أن تكون المادة المعنية في شكل مواد تعليمية مكتوبة أو مواد تعليمية غير مكتوبة. تتيح المواد

³Nailul Izzah, “Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab “, *Arabiyatuna*, Vol 3 No. 1,(Mei, 2019). 129-130.

التعليمية لتلاميذ تعلم الكفاءة أو الكفاءات الأساسية بطريقة متماسكة ومنهجية حتى يتمكنوا من إتقان جميع الكفاءات بطريقة متكاملة ومتكاملة.^٤

يجب أن تتوافق المواد التعليمية في اللغة العربية مع المتطلبات من حيث المحتوى واللغة والعرض وتنظيم الكتابة إذا كان في كتاب مدرسي أو مادة تعليمية ، على سبيل المثال ، يحتوي على مفاهيم خاطئة ، وكتابة تدوين خاطئ ، ومحتوى أقل جودة ، وسوء العرض ، ثم إذا يتم استخدام الكتب المدرسية أو المواد التعليمية في المدارس ، والآثار المترتبة على التلاميذ وجودة التعليم.

يتم اختيار الكتاب المدرسي لكل مادة تستخدم في وحدات التعليم الابتدائي والثانوي من الكتب المدرسية التي وضعها الوزير بناءً على توصية التقييم المناسب من وكالة معايير التعليم الوطنية (BSNP). يحتوي تقييم الكتب المدرسية للتعليم الابتدائي والثانوي الصادرة عن الوكالة الوطنية لمعايير التعليم على عناصر وأوصاف تقييم تُستخدم كمراجع في تقييم جودة الكتب المدرسية

⁴ Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", *Arabiyatuna*, Vol 3 No. 1, (Mei, 2019). 130.

بحيث يمكن استخدام الكتب المدرسية في عملية التعلم. المتعلقة بتقييم المواد التعليمية في شكل هذا الكتاب المدرسي. قامت وكالة معايير التعليم الوطنية (BSNP) بتطوير أداة تقييم الكتب المدرسية. تُستخدم هذه الأداة لتحديد جدوى كتاب مدرسي يتم تصنيفه على أنه كتاب معياري. ووفقًا للوكالة الوطنية لمعايير التعليم (BSNP) ، يجب أن تفي الكتب المدرسية عالية الجودة بأربعة عناصر للجدوى ، وهي جدوى المحتوى / المواد ، وجدوى العرض ، والجدوى اللغوية ، والجدوى الرسومية يتم بعد ذلك وصف العناصر الأربعة في أدوات مفصلة بشكل كافٍ بحيث يمكن لأي شخص يطبق هذه الأداة أن يستخدمها مؤلف الكتاب المدرسي كأساس لتحديد ما إذا كان الكتاب المدرسي مناسبًا لأغراض التعلم على مستوى وحدة تعليمية معينة أم لا. تختلف الكتب المدرسية العربية المخصصة للناس بالتأكيد عن الكتب المدرسية لغير العرب ، لذلك لا يتوقف الباحث عن دراسة الكتب المدرسية فقط باستخدام الأدوات التي أعددتها الوكالة الوطنية لمعايير التعليم (BSNP) ولكن أيضًا يتعمقون في الفحص باستخدام أدوات أخرى.

بعد أن لاحظ الباحث مواد التدريس العربية من المدرسة الثانوية التي كتبها خير الأنصاري و نور حسنية التي طبعها يودستيري عام ٢٠١٥ ، وجد الباحث وجود مخالفات في هذه المواد التعليمية ، بما في ذلك من حيث المحتوى شعر التلاميذ صعوبة في فهمه لأنه في استخدام الكلمات الأجنبية عندما يجب أن تكون المواد التعليمية يفهم التلاميذ كلتا الكلمتين بسهولة ، أن الباحث يجد أيضاً أن الكتابة المنهجية أقل تنظيماً مثل أسبقية القراءة ، الكلام ، الاستماع ، القاعدة ، والكتابة. يفترض أنه في اللغة العربية يبدأ التسلسل الصحيح من الإستماع, الكلام, القراءة, الكتابة, القاعدة.

بناءً على التحليل أعلاه ، يهتم الباحث بدراسة وتقييم أكثر عمقاً حول المواد التعليمية العربية في المدرسة الثانوية التي كتبها خير الأنصاري و نور حسنية التي طبعها يودستيري في عام ٢٠١٥ حول جوانب جودة المادة , العرض والتنظيم في هذا الكتاب.

انطلاقاً مما سبق فبحث الباحث بحثاً تحت موضوع " دراسة تقييمية

عن كتاب اللغة العربية المدرسي للمدرسة الثانوية الإسلامية (دراسة عن

جودة المادة الدراسية وعرضها و تنظيمها).

ب. أسئلة البحث

تتكون أسئلة البحث كالاتي:

١. كيف كانت جودة المواد الدراسية في كتاب "اللغة العربية" المدرسي

للمدرسة الثانوية الإسلامية؟

٢. كيف يتم تنظيم المواد الدراسية في كتاب "اللغة العربية" المدرسي

للمدرسة الثانوية الإسلامية؟

٣. ما المزايا الواردة في هذا الكتاب المدرسي و عيوبه؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كالاتي :

١. للتعرف على جودة المواد الدراسية في كتاب "اللغة العربية" المدرسي

للمدرسة الثانوية الإسلامية.

٢. للتعرف على تنظيم المواد الدراسية في كتاب "اللغة العربية" المدرسي للمدرسة الثانوية الإسلامية.

٣. للتعرف على مزايا وعيوب هذا الكتاب المدرسي للمدرسة الثانوية الإسلامية.

د. أهمية البحث

وأما أهمية البحث كما يلي :

١. من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على المساهمة في المؤسسات التعليمية ، والمسؤولين في عالم التعليم ، ومعلمي اللغة العربية وجميع الأشخاص الذين يختارون ويحددون كتبًا مدرسية عالية الجودة لدعم التلاميذ.

٢. يمكن أن يقدم مدخلات إلى مؤلفي الكتب العربية من أجل أن يكون لديهم الحافز بحيث يكون في المستقبل أفضل من قبل.

هـ. أساس التفكير

يعد الكتاب المدرسي أهم مواد التعليم, ومن هنا فإن المرين يوصون
 بالعناية بإعداده ولاسيما تلك المواد التي بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
 ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير, فبالرغم مما قيل ويقال
 عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة, يبقى للكتاب مكانته المتفردة في
 العملية التعليمية. فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها
 تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي, فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا
 باقيا لعملية تعلم منظمة, وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية, ومرافقا لا يغيب
 للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم,
 ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم أو المتعلم, وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى
 الأكاديمي للمنهج, ولذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودته من أهم الأمور التي
 تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.^٥

^٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها". ٣٩-٤٠.

المواد التعليمية هي جميع أنواع المواد المستخدمة لمساعدة المعلم أو المعلم في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الصف يمكن أن تكون المادة المعنية إما مادة مكتوبة أو غير مكتوبة. يمكن أيضًا تفسير المواد التعليمية بمجموعة من المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي مكتوب وليس لخلق جو يسمح للمتعلمين بالتعلم.^٦

يوضح Chamblis و Calfee أن المواد التعليمية أو الكتب المدرسية هي أدوات لتلاميذ لفهم الأشياء التي يقرؤونها والتعلم منها وفهم العالم من خارج أنفسهم. ووفقًا لهم ، تتمتع المواد التعليمية بقوة هائلة للتغيرات في أدمغة التلاميذ ويمكن أن تؤثر غالبًا على معرفة التلاميذ بقيم معينة. بالإضافة إلى ذلك ، تعد المواد التعليمية أيضًا قبضة إلزامية لتلاميذ والمعلمين من أجل إدارة سلسلة للصف.^٧

⁶ Nurlaila, “ Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Komunikatif Untuk Mahasiswa Program Studi Keperawatan Stikes Purna Bakti Husada Batusangkar “, *Ta'dib*, Volume 14, No 2 (Desember, 2011). 149.

⁷ Sutri Rahmah, Miftahur Rohman, “ Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013 “, *Arabiyatuna*, Vol.2 No 2,(2018). 145.

استنادًا إلى المعلومات الواردة أعلاه أن المواد التعليمية هي مساعدة التلاميذ لدعم تعلم التلاميذ وتصبح دليلاً لتلاميذ والمعلمين كدليل تعليمي. تبدأ المواد التعليمية المنظمة والمنهجية من البداية إلى النهاية.

وفقًا (panen) المواد التعليمية هي مجموعة من المواد التي يتم إعدادها وترتيبها بموضوعية ومنهجية والتي يستخدمها المعلم والتلاميذ في محاولة لتنفيذ عملية تعلم فعالة. في غضون ذلك ، وفقًا لسجاتي تعتبر المواد التعليمية فريدة ومحددة ولا تستخدم إلا للمتعلمين في الفصل الدراسي أو خارج الفصل الدراسي والتي تهدف إلى تحقيق أهداف التعلم. من ناحية ، يجب أن يكون المعنى المحدد لإعداد مواد التدريس مفصلاً وملائماً لاحتياجات تحقيق تلك الأهداف. بينما كانت أهمية المواد التعليمية في عملية التدريس والتعلم مهمة للغاية بالتأكيد. تحتل المواد التعليمية مكانة مهمة في عملية التعلم لكل من المعلمين والتلاميذ سيجد المعلم صعوبة في زيادة فاعلية التعلم بدون مواد تعليمية وبالمثل ، سيواجه التلاميذ الذين ليس لديهم مواد تعليمية عقبات للتكيف في التعلم. خاصة إذا قام المعلم بتقديم المواد وعرضها بسرعة وبشكل

غير واضح يمكن للتلاميذ أن يفقد الاتجاه والتتبع حتى لا يتمكن من هضم وتتبّع ما قام المعلم بتدريسه. وبالتالي فإن المواد التعليمية هي مواد يمكن استخدامها من قبل المعلمين والتلاميذ واستخدامها كمحاولة لتحسين جودة التعليم وتحسينها. يجب أيضًا أن يتم تجهيز المواد التعليمية بالإضافة إلى ضرورة تصميمها بشكل منهجي بمكونات يمكنها دعم عملية التدريس والتعلم بحيث يمكنها إيصال التلاميذ إلى الأهداف المحددة.^٨

يجب أن تحتوي مواد التدريس على مكونات أساسية تتكون من ثلاثة مكونات ، وهي المكون الرئيسي والمكون التكميلي ومكون التقييم لنتائج التعلم.

وفقًا لخبراء مثل Dick و Carey أوضح أن المواد التعليمية هي تحقيق مكونات مواد التدريس ذات الصلة باحتياجات عملية التعليم والتعلم ، مثل تعليمات استخدام الكتب المدرسية.

⁸ M Abdul Hamid dkk, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa", *Journal Of Arabic Studies*, Vol. 4 No.1 (2019). 105.

الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمتعلم ، إطار المحتوى ، وصف
محتويات المواد التعليمية ، الصور أو الرسوم التوضيحية ، الملخصات ، أسئلة
الممارسة ، مفاتيح الإجابة ، التغذية المرتدة والمهام.⁹

و. الدراسات السابقة

لا يُصنف البحث في تقييم المواد التعليمية العربية على أنه بحث جديد
ولكن بناءً على عمليات البحث التي أجراها الباحثون هناك العديد من
الدراسات التي تم إجراؤها من قبل ، بما في ذلك

١. البحث الذي قامت به أس نوفيا ١٥٢٢٠١٠٦٠ بكلية التربية
والتدريس بجامعة الحكومية الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين بنتن
تحت الموضوع " دراسة تقويمية عن المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية
المدرسي تصدره وزارة الشؤون الدينية للصف الحادي عشر للمدرسة
الثانوية الإسلامية". بعد أن شرحت الباحثة تناقش الدراسة محتويات
مادة تعلم اللغة العربية للصف الحادي عشر بالثانوية.

⁹ M Abdul Hamid dkk, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa", *Journal Of Arabic Studies*, Vol. 4 No.1 (2019). 106.

٢. البحث الذي قامت به ربيعة العدوية بكلية العلوم التربية واعداد المعلمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع " تقويم المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية بمعهد سونان أمبيل العالى جامعة مة لانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج " وبعد أن شرح الباحث,نتيجة لهذا البحث فيستطيع لمعرفة المبادئ الواردة في المواد التعليمية في المدارس الداخلة الإسلامية مالانج وخاصة اللغة العربية.

٣. البحث الذي قامت به نور ليلي هدايتي بكلية العلوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا ٢٠١٤ تحت الموضوع "تحليل مواد كتاب تعليم اللغة العربية لدي طلاب الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الأهلية لعبد القدس زوهير و شهن دولي" بعد أن شرح الباحث يهدف هذا البحث لمعرفة قيمة الكتاب المدرس لدرس اللغة العربية من ناحية نظرية تقويم كتاب تعليم ومن

ناحية إختيار المادة، منهج ترتيب المادة، كيفية تقويم المادة وتكرار المادة.

وهذا البحث بحث مكتبي، باستخدام تحليل المواد في تحليل البيانات.

٤. البحث الذي قامت به حميدة بكلية العلوم التربية وتأهيل المعلمين

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا ٢٠١٦ تحت

الموضوع " تحليل الكتاب الدراسي "العربي بالمدرسة المتوسطة للصف

السابع" (من ناحية تنمية التفكير النفسي للشباب). ويهدف هذا

البحث بظهور الواقع بأنه يوجد نشر الكتاب الدراسي الذي لا

يناسب بنظرية تنمية التفكير عند الطلاب، ويميل الناشر له او المؤلف

لكتابة الكتاب الدراسي مستنديين الى أن الأطفال أصحاب الآباء بغير

الإستناد الى كيفية تفكير الأطفال، وهذه الأحوال سوف تكون ضارة

للطلاب، وبأنه يجب ان يكون الكتاب الدراسي قادرا على تقديم المعرفة

لمساعدة الطلاب في عملية التفكير والتعليم بسهولة، وهو الذي يناسب

بتنمية تفكيرهم. الكتاب الدراسي العربي بالمدرسة المتوسطة للصف

السابع الذي نشره طاه فوترا هو احد الكتب الدراسية الذي كتب على

أساس المناهج الدراسية عام ٢٠١٣.

ز. تنظيم البحث

في هذا البحث قسّم الباحث إلى خمسة أبواب :

الباب الأول: يقدم فيه الباحث بالأشياء الآتية وهي خلفية البحث

وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأساس التفكير والدراسات

السابقة وتنظيم البحث.

الباب الثاني: يقدم الباحث بالأشياء الآتية وهي مفهوم التقويم

وأنواع التقويم وأهداف التقويم للكتاب المدرسي وخطوات التقويم ومفهوم

الكتاب المدرسي ووظيفة الكتاب المدرسي.

الباب الثالث: يقدم الباحث الأشياء الآتية وهي منهج البحث و

طريق البحث وأساليب جمع البيانات و تحليل بيانات البحث وأدوات تحليل

البيانات.

الباب الرابع: يقدم الباحث الأشياء الآتية وهي تحليل البيانات و

وصف عام عن كتاب اللغة العربية المدرسي عن محتوى جودة المادة

الدراسية وعرضها وتنظيمها.

الباب الخامس: يقدم الباحث الأشياء الآتية وهي نتائج البحث و

المقترحات.

المراجع